● أخبار قصيرة

الرئيس الجزائري يشرف على مناورات «فجر ٢٠٢٣»

أشرف الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، بشكل مباشر على المناورات العسكرية التي أجرتها القوات الجزائرية التي حملت عنوان "فجر ٢٠٢٣".
ونشرت الرئاسة الجزائرية صورا تظهر الرئيس تبون يزور ميدان الرمي والمناورات بالناحية العسكرية الأولى، ويشرف بشكل مباشر على المناورات.
ونشرت وسائل إعلام جزائرية مشاهد من ميدان الرمي ومناطق المناورات تظهر الاستعدادات العسكرية الضخمة التي أجراها الجيش الجزائري.
وأظهرت المشاهد التي نشرتها صحف جزائرية، الاثنين، أرتالا من الدبابات الجزائرية التي انتشرت في بالناحية العسكرية الأولى ونفذت المناورات بالذخيرة الحية. بالإضافة إلى ذلك، شارك سلاح الجو الجزائري بالمناورات، حيث ظهرت المروحيات العسكري خلال تحليقها وإطلاقها للصواريخ خلال التدريبات.

المئات يتظاهرون في صفاقس التونسية

خرج مئات الأشخاص في صفاقس وسط شرق تونس في مظاهرة تنديدا بانتشار مهاجرين غير نظاميين من أفريقيا جنوب الصحراء في المدينة التي تشكل سواحلها نقطة انطلاق رئيسية للهجرة غير الشرعية نحو أوروبا.
وتشهد تونس أزمة سياسية اقتصادية خطيرة تدفع أيضا العديد من التونسيين لمحاولة الوصول إلى أوروبا بطريقة غير شرعية عن طريق البحر والمخاطرة بحياتهم. وهتف متظاهرون تجمعوا أمام مقر الولاية "رجع صفاقس"، وذلك تلبية لدعوة حركة "سيب التروتوار" المحلية. وتمثل صفاقس، ثاني أكبر المدن التونسية، نقطة انطلاق لعدد كبير من عمليات العبور غير القانونية للمهاجرين غير النظاميين نحو السواحل الإيطالية. ولطالما انتقد سكان المدينة الوجود "المتنامي" للمهاجرين غير الشرعيين فيها، مطالبين برحيلهم.

الأمين العام للأمم المتحدة يلتقي الرئيس الصومالي

التقى أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، وبحث الجانبان العديد من القضايا، بما في ذلك السلام والأمن والاستقرار والوضع الإنساني في الصومال. وأشاد الأمين العام للأمم المتحدة بجهود الحكومة الفيدرالية في الصومال؛ لما حققته من إنجازات فعالة في محاربة حركة "الشباب" المرتبطة بتنظيم "القاعدة"، وذلك باستعادة العديد من محافظات الصومال من سيطرة الحركة. وكان الرئيس الصومالي شارك في اجتماع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في نيويورك، وألقى كلمة بحث فيها الأوضاع لأمنية في البلاد، ومسألة رفع حظر السلاح المفروض على الصومال.

بعد مهاجمته طوال ٣ أيام متواصلة

الدعم السريع يستولي على مقر قوات الاحتياط.. والجيش السوداني يقرّ

أقرّ الجيش السوداني الاثنين باستيلاء قوات الدعم السريع على مقر قوات الاحتياطي المركزي جنوبي الخرطوم بعد معارك استمرت أياما، في حين امتدت المواجهات لأول مرة منذ بدء الصراع الحالي إلى ولاية النيل الأزرق.
فقد قال الجيش السوداني، في بيان، إن ما وصفها بالمليشيا المتمردة استولت على أحد مقار الشرطة السودانية، في إشارة إلى مقر الاحتياطي المركزي، بعد مهاجمته طوال ٣ أيام متواصلة.
وأضاف البيان أن اقتحام قوات الدعم السريع للمقر يعدّ مخالفة للقانون الدولي، مشيرا إلى أن مرافق الشرطة في جميع أنحاء العالم تعتبر مرافق خدمية لا علاقة لها بالعمليات العسكرية.
كما قال الجيش السوداني إن "ما جرى من استهداف لمقار الشرطة ليس انتصارا عسكريا لمليشيا لا تتورع عن ارتكاب جميع أنواع الانتهاكات بقدر ما هو هزيمة أخلاقية وتعدٍّ سافر على مؤسسات الدولة المعنية بحماية المدنيين يستوجب الإدانة والاستهجان"، حسب تعبير البيان.

مقتل ٢٥٠ من عناصر الدعم السريع

من جانبه، قال مصدر رفيع في الجيش السوداني إن القوات التي كانت موجودة في مقر قوات الاحتياطي المركزي انسحبت منه بشكل مدروس، مضيفا أن أكثر من ٢٥٠ من عناصر الدعم السريع قتلوا في الاشتباكات التي دارت حول المقر.
وكانت قوات الدعم السريع أعلنت مساء الأحد سيطرتها على المقر الأمني، ونشرت لقطات لمقاتليها داخل المنشأة وكان بعضهم يخرج صناديق ذخيرة من أحد المستودعات.
وقالت هذه القوات التي يقودها محمد حمدان دقلو (حميدتي) -في بيان- إنها استولت بعد سيطرتها على رئاسة قوات الاحتياطي المركزي ومعسكر عوض خوجلي على كميات كبيرة من المركبات والأسلحة والذخائر.
ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ضابط في الجيش السوداني أن المعارك في محيط مقر الاحتياطي المركزي خلّفت ١٤ قتيلا.
وبعد سيطرة قوات الدعم السريع على المقر التابع للشرطة، قصف الجيش السوداني تجمعات لهذه القوات بالمنطقة.

أكبر المعسكرات التي يتم التزوّد منها بالعتاد والذخيرة

وسعت قوات الدعم السريع لاستعادة هذا المعسكر بوصفه أحد أكبر المعسكرات التي يتم التزوّد منها بالعتاد والذخيرة.
والاحتياطي المركزي قوات جيدة التدريب، واستطاعت في المدة الماضية التصدي لقوات الدعم السريع في عدد من مناطق العاصمة.
وحسب مصدر محلي، فإن منطقة مقر الاحتياطي المركزي للشرطة تشكل أهمية للدعم السريع، لأن المقر يمثل خطا دفاعيا متقدما للجيش باتجاه منطقتي الشجرة والكلاكلة، وأيضا لأنه يشكل خطا دفاعيا للجيش إذ يقع شمال معسكر طيبة الذي كان تابعا للدعم السريع.

قصف واشتباكات

في غضون ذلك، تجددت الاشتباكات صباح الإثنين في مناطق بالعاصمة السودانية.
وقال مصدر محلي إن دوي انفجارات متقطعة دوت جنوب مدينة أم درمان، بالتزامن مع سماع أصوات أسلحة ثقيلة غربي مدينة الخرطوم.
وتزامنت الاشتباكات مع تحليق مستمر للطائرات الحربية التابعة لسلاح الجو في الخرطوم والخرطوم بحري وأم درمان.
وشهدت الخرطوم وبحري وأم درمان، وهي المدن الثلاث التي تشكل منطقة العاصمة الكبرى، قتالا عنيفا مع دخول الصراع بين الجيش وقوات الدعم السريع أسبوعه الـ١١.

مقتل ١٤ شخصا بينهم طفلان وإصابة العشرات في الخرطوم.. واشتباكات لأول مرة بالنيل الأزرق

وقتل ١٤ مدنيا بينهم طفلان جراء الاشتباكات العنيفة بين الجيش السوداني والدعم السريع بالقرب من المناطق والأحياء السكنية المجاورة لمقرّ رئاسة الاحتياطي المركزي في الخرطوم.
ووفقا لبيان أصدرته غرفة طوارئ الكلاكلة جنوبي العاصمة السودانية، الاثنين، جرح أكثر من ٢٢٠ شخصا بسبب الاشتباكات، وتم إجراء ١٤٧ عملية جراحية لعدد من المصابين من بينهم أكثر من ٧٠ حالة إصابة حرجة.
وتم سماع أصوات رصاص بشكل متقطع في عدد من المناطق، تخللها تحليق متواصل للطائرات المسيرة، يرافقه هدوء حذر في معظم جبهات القتال.

النيل الأزرق تدخل في الصراع

وفي تطور آخر، قال مصدران مطلعان في حكومة ولاية النيل الأزرق ومكتب نائب رئيس مجلس السيادة السوداني مالك عقار إن قوات الحركة الشعبية-شمال بقيادة عبد العزيز الحلو هاجمت عددا من مواقع الجيش السوداني في خور البودي وديم منصور جنوب مدينة الكرمك. وأضاف المصدران أن الجيش السوداني تصدى للهجوم، وأشارا إلى استمرار قوات الحركة الشعبية في قصف عدد من المناطق في الولاية. يذكر أن الجيش السوداني والحركة الشعبية وقعا اتفاقا لوقف إطلاق النار ظل ساريا على نحو منتظم حتى اندلاع الصراع الحالي في منتصف أبريل/نيسان الماضي. وتعدّ المواجهات في ولاية النيل الأزرق الأولى من نوعها في الولاية منذ بدء الصراع الحالي بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

الأوضاع الإنسانية

وبشأن التداعيات الإنسانية، قال أحمد عثمان نائب المفوض العام للعون الإنساني بالسودان إن قرابة ٢٥ مليون مواطن بحاجة إلى مساعدات إنسانية عاجلة. وفي مؤتمر صحفي عقده بمدينة بورتسودان شرقي السودان، أوضح عثمان أن إجمالي عدد النازحين وصل إلى ٨ ملايين بينما بلغ عدد اللاجئين إلى دول الجوار نصف مليون.

العدو الصهيوني يُعيد تحقيقاته بعد أربعة عقود

كشف وقائع جديدة بشأن تفجير مقر الحاكم العسكري جنوبي لبنان

ذكرت وسائل إعلام عبرية، أنّ الحكومة الصهيونية قرّرت، بعد ٤٠ عاماً، فتح التحقيق مجدداً في العملية الاستشهادية لأحمد قصير، الذي دمّر خلالها مقر الحاكم العسكري للاحتلال في منطقة صور، موقعاً ٩١ قتيلاً من الضباط والجنود الصهاينة.
وأضاف الإعلام العبري أنّ ذلك يأتي بعد "كشف وقائع جديدة بشأن كارثة صور الأولى عام ١٩٨٢"، مشيراً إلى "تشكيل لجنة تحقيق رسمية مشتركة من الجيش والشاباك والشرطة".
وقال معلّق عسكري في قناة عبرية، إنّ "الموقف الرسمي للكيان الصهيوني والمؤسسة الأمنية بشأن الكارثة، على مدى سنوات، هو أنّها ناتجة عن انفجار نتيجة تسرب غاز، لكنّ الشهادات التي وصلت وتراكمت تشير إلى هجوم انتحاري هو الأول لحزب الله، وهو الهجوم الأكبر".
وبحسب المعلّق، فإنّ "إعادة التحقيق مع كشف وقائع جديدة بشأن هذه الكارثة، سيكون له تداعيات مختلفة".
وفي السياق، ذكر موقع عبري آخر إنّه "جرى تشكيل طاقم تحقيق جديد في كارثة صور، بالإضافة إلى الطاقم الذي جرى تشكيله في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢، والذي فحص جميع المعلومات الموجودة بشأن الحدث، إلى جانب جمعه معلومات جديدة".
وأضاف أنّ هذا الطاقم "عمل لعدة أشهر، وقدم النتائج وتوصياته التي تبناها رئيس الأركان ورؤساء الأجهزة، وهي تشكيل لجنة تحقيق رسمية مشتركة من الجيش الصهيوني والشاباك والشرطة الصهيونية، وذلك في ضوء الوقائع الجديدة".
وفي التفاصيل التي وردت في الكيان الصهيوني بشأن العملية، قال قائد الشرطة العسكرية في صور آنذاك، دوفي إيخنولد (أحد الناجين من العملية)، إنّ "هذه الكارثة لم يحقّق فيها أبداً، بالرغم من أنّهم في الحكومة الصهيونية يعلمون بشكل أكيد أنّ سبب الكارثة هو سيارة مفخخة".
بدوره، قال خبير في الشؤون الاستخبارية، إنّ (الشهيد) قصير الذي نفّذ عدة هجمات ضد الصهاينة، قاد سيارة بيجو بيضاء مليئة بالمتفجرات إلى داخل المبنى في الساعة السابعة صباحاً من يوم ١١ تشرين الثاني/نوفمبر من العام ١٩٨٢.
في سياق آخر قال رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو إنه يجب العمل على اجتثاث فكرة إقامة الدولة الفلسطينية، وقطع الطريق على تطلعات الفلسطينيين لإقامة دولة مستقلة لهم. ونقلت الإذاعة الصهيونية الرسمية - الاثنين- عن نتنياهو خلال جلسة مغلقة للجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست قوله إن الحكومة الصهيونية تريد بقاء السلطة الفلسطينية، وهي غير معنية بانهيارها ولكنها على استعداد لدعمها ماليا.
وأشار نتنياهو إلى الاستعداد لفترة ما بعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قائلا إن من مصلحة الاحتلال وجود هذه السلطة ومواصلة عملها.

نتنياهو يدعو لاجتثاث فكرة إقامة دولة فلسطينية.. والسلطة ترد

اختطاف الزبيري لدى عودته عبر مطار عدن

الصراع السعودي الإماراتي يتجلى.. وفد الرياض في حضرموت

حطّ وفدٌ سعوديٌ في المكلا بحضرموت، يرافقه صورياً المرتزق رشاد العليمي، بعد أيام من إعلان تشكيلة ما سمي بـ "مجلس حضرموت الوطني" من الرياض، وتحت إشرافها، بعد شهر من خطوة إماراتية مشابهة في عدن.
ويتجلى الصراع السعودي الإماراتي، مباشرة أو عبر الوكلاء ويتبدى الانقسام أكثر أمام زيارة العليمي الأخيرة واليتيمة إلى المكلا، بين مرحّب بها ورافض لها.
ويصطف ما يسمى بمؤتمر حضرموت الجامع الذي يتزعمه بن حبريش مع الخطوة السعودية ويرحبون بها، لكنهم يقولون في المقابل إنها ليست بديلًا عن مؤتمر حضرموت الجامع، ولن يكون كذلك، كما جاء على لسان المتحدث باسم المؤتمر.
وعلى المقلب الآخر تبدي كتلة حلف وجامع حضرموت رفضها للخطوة السعودية ضمنياً وترفض علناً زيارة العليمي، بل ترى أنهُ وحكومتهُ غير مرغوب بهم، إذ لا يرون في حضرموت سوى بقرة حلوب تدر نفطاً وثروات، من دون أن يقدموا لأهلها ما يقيهم لهيب الصيف الحار. وتلك نظرة المحسوبين على الإمارات، التي لم يكن البحسني بعيداً عنها، إذ يرى أن "تعدد المشاريع والرؤى والإقصاء لا يزيد حضرموت إلا تفككاً"، وهو موقف يعبر عن الانزعاج من إعلان التشكيلة السعودية.
وغير بعيد عن حضرموت، تسعى أطراف محسوبة على دول إقليمية إلى استحداث تشكيلات في شبوة وأبين والمهرة وسقطرى، وبما يمزق النسيج الجغرافي والديموغرافي بين أطماع الخارج وفي مقدمتهم السعودية والإمارات، ومن ورائهم أمريكا وبريطانيا. واقع معقد تعيشه المحافظات المحتلة جنوباً وشرقا، أمنياً، وسياسياً، واقتصادياً ومعيشياً، في ظل استمرار التجاذبات والصراعات الإقليمية مباشرةً أو بالوكالة.
وأمام هذا الانهيار، ترى دول العدوان، وما فرخته من تشكيلات، وميليشيات أنها غير معنية بالواقع المتردي، وتكتفي بتقاسم النفوذ والثروات، وتقاذف الاتهامات، فيما تدفع بالواقع نحو الأسوأ ونحو المجهول. من جانب آخر أدانت وزارة النقل بحكومة الإنقاذ الوطني، إقدام مرتزقة العدوان على اختطاف الدكتور الأكاديمي علي أحمد الزبيري لدى عودته من القاهرة عبر مطار عدن.
وأوضحت الوزارة في بيان لها، أن مرتزقة العدوان قاموا باختطاف الدكتور الزبيري في منطقة الحبيلين بمحافظة لحج، وهو في طريق عودته إلى صنعاء لقضاء إجازة عيد الأضحى.